أساليب وطرق الكشف عن الأطفال الموهوبين بدولة الكويت

" دراسة وصفية "

أ.د. صلاح الدين عبد القادر محمد* أ. م .د / أمل عبيد مصطفي †

جومانة حسن غلوم محمد ‡

المستخلص

استهدفت الدراسة الحالية التوصل الي أساليب وطرق الكشف عن الأطفال الموهوبين من خلال أساليب وطرق تهدف الي الكشف عن الاطفال الموهوبين بمرحلة رياض الاطفال باستخدام مقياس براید ، وتكونت العينة من (٦٠) معلمة من مدارس رياض الاطفال بدولة الكويت من الكويت العاصمة قسمت إلى مجموعتين (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس براید بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على نمو مهارات معلمات رياض الاطفال لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تلقي البرنامج التدريبي (المتغير المستقل). وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠.٠١) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على مقياس براید، رافن ، والتفكير الابتكاري قبل تلقي البرنامج التدريبي وبعده لصالح القياس البعدي، حيث كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وهذا يدلل على فاعلية أثر البرنامج التدريبي في تنمية. مهارات معلمات الروضة بأساليب وطرق الكشف عن الأطفال الموهوبين. وقد اسفرت الدراسة الي النتائج والتوصيات التالية: توجيه الباحثين والطلاب بالدراسات العليا لعمليات تقنين مقاييس تثري العملية التربوية والتعليمية وبالذات الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال. وعقد الندوات واللقاءات والاجتماعات والدورات التدريبية لجميع المعلمات برياض الأطفال؛ من أجل نشر الوعي والاهتمام اللازمين للكشف عن الموهوبين وكيفية رعايتهم والاستفادة من قدرات، تطبيق المقياس وحفظ النتيجة في ملف الطفل أو الطفلة برياض الأطفال لتصنيف الموهوبين. وتقديم البرامج والرعاية اللازمة والبدائل التربوية والإثرائية لرعاية الموهوبين وبالذات في مرحلة رياض الأطفال. تقنين مقياس براید على مناطق مختلفة من دولة الكويت مع إضافة العمر (٤ سنوات) بمرحلة رياض الأطفال. إعداد برامج إثرائية وخطط علمية لتأهيل معلمات ذوي درجات علمية عالية ومتخصصة لرعاية

* أستاذ الصحة النفسية كلية التربية النوعية - جامعة بنها

† أستاذ رياض الأطفال المساعد كلية التربية النوعية - جامعة بنها

‡ معلمة رياض الاطفال بالكويت ، باحثة ماجستير كلية التربية النوعية – جامعة بنها

الموهوبين. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التطبيقية حول موضوع الموهوبين وذوي الفئة المميزة باستخدام مقاييس أخرى وعينات أخرى وأهداف مختلفة في جامعات أخرى بدولة الكويت ومقارنتها بالدراسة الحالية. وعليه تستخلص الباحثة بأنه كاهتمام وطني لابد من تقنين مقاييس تثري مجال الموهوبين في كافة المراحل التعليمية العامة وبالأخص مرحلة رياض الأطفال تؤدي إلى الاستفادة من إمكانياتهم وقطف إنتاجاتهم في وقت مبكر وتحفيزهم، لاستغلال إمكانيات الطبيعة وتسخيرها لخدمة القوى البشرية القادرة على الإنتاج وإبراز التقدم.

Abstract

The current study aimed to achieve a training program in the development of the skills of kindergarten teachers in methods and methods of detection of gifted children through methods and methods aimed at the detection of gifted children in the kindergarten stage using the Pride scale and the Raven matrix. The sample consisted of (٦٠) Kuwait from Kuwait was divided into two groups (٣٠) in the experimental group and ٣٠ in the control group. The study found that there were statistically significant differences at the level of (٠.٠٥) between the mean of the experimental group and the control group on the Pride scale .S. for the experimental group, and this shows the growth of the skills of kindergarten teachers among members of the experimental group after receiving the training program (independent variable). There were statistically significant differences at the level of (٠.٠١) between the mean of the experimental group scores on the Pride scale, Raven, and the creative thinking before and after the receiving of the training program for the benefit of telemetry, where the differences were statistically significant at the level of (٠.٠١) Training Program in Development. Skills of kindergarten teachers in methods and methods of detection of gifted children. The study has led to the following conclusions and recommendations: To guide researchers and students in postgraduate studies to standardize measures that enrich the educational process, especially those gifted in kindergarten. Seminars, meetings, meetings and training sessions for all teachers in kindergartens; in order to raise the awareness and attention required to reveal the gifted and how to care for them and to benefit from the abilities, apply the scale and save the result in the file of the child or child in kinder-

garten to classify the gifted. And the provision of programs and the necessary care and educational and enrichment alternatives for the care of gifted, especially in kindergarten. Standardization of the Pride scale on different areas of the State of Kuwait with the addition of age (٤ years) in kindergarten. Preparation of enrichment programs and scientific plans for the rehabilitation of teachers with high degrees and specialized for the care of talented. Conduct further studies and applied research on the subject of gifted and distinguished class using other measures and other samples and objectives in different universities in Kuwait and compare them with the current study.

Therefore, the researcher concludes that as a national concern, it is necessary to codify measures that enrich the field of gifted people in all stages of public education, especially the kindergarten stage, which leads to the utilization of their potentials and the early harvesting of their products and incentives to exploit the potential of nature

المقدمة

يعتبر الاهتمام بالاطفال أحد المعايير الهامة لقياس تقدم المجتمعات ووعيها بفئات الاطفال صانعى المستقبل٠ ويستدعى الاهتمام بالطفولة المبكرة اهتمام التربويين والمختصيين من أجل اكتشاف وتوجيه الحاجات الخاصة والمعتمدة للطفولة المبكرة توجيها مناسبا بما يحقق التوصل الى تنمية قدرات أطفال هذه المرحلة إلى أقصى ما تسمح به القدرات فى ضوء افمكانات المتاحة لكل طفل سواء كان هذا الطفل طبيعيا وعاديا او متميزا او معاقا او موهوبا ٠ لذلك أنشأت مؤسسات رياض الاطفال عبر سنوات طويلة أمتدت لأكثر من قرن ونصف وجاء الوقت لجنى ثمار هذا التطور فى مجال نربية الطفولة المبكرة ٠ **(علي محمد ، ٢٠٠٧ : ٧).**

الأطفال بهجة الدنيا وزينتها، وهم العدة والمستقبل المرجو للأسرة والأمة. هم شباب وشابات المستقبل رجال وأمهات الغد وصانعوا مستقبل الأمة. وهم زينة الحياة الدنيا كما وصفهم المولى عز وجل بقوله تعالى (الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) (الكهف:٤٦) ولا تخلو نفسي سوية من الشعور بحب الطفل والحنو عليه والسعي من أجله والحرص على حمايته وتكبد المشاق في سبيله. **(البشرى الشوربجى: ٢٠٠٨ ، ص٣)**

والتى تنمى مهاراته، كما يحتاج إلى توفير قدر مناسب من الخبرات والمعلومات فى مجالات الحياة المتعددة الجوانب ، وإلى توفير آليات مناسبة فى حل المشكلات التى تواجهه وتمكنه من ابتكار الحلول الإبداعية لهذه المشكلات، مما يتطلب بأهمية خاصة توفير معلمة رياض الأطفال تتناسب مع هذاالطفل الموهوب لاكتشافه وتنمية قدراته وخصائصه**(عبد الجواد السيد ، ٢٠٠٤)**

ويتوقف على معلمة الروضة نجاح البرنامج التربوى وتأثير المعلمة على الأطفال لا يرتبط فقط بمهاراتها الفنية ، ولكنه أيضا يرتبط باتجاهاتها وقيمتها ومشاعرها وعاداتها التى تنعكس على أفكارها وتصرفاتهاوالتى سرعان ما تنتقل الى الأطفال بأعتبارها القدوة والنموذج الذى يقلدونه ، وقد يتقمصون شخصيتها فى تصرفاتهم وسلوكهم ٠ إن الاهتمام بشخصية المعلمة لايقل عن الهتمام بدورها وعملها ومهاراتها الفنية ٠ فشخصية المعلمة فى الروضة تحدد بدرجة كبيرة ما سوف يحققه الطفل الموهوب من نمو تحت إشرافها وتوجيهها ٠ ويرتبط نمو الطفل الموعوب فى الروضة بالمهارات والكفاءات التربويه التى تخملها والطرق والساليب التى تستخدمها لتحقيق ذلك (**علي محمد، ٢٠٠٧ : ٦٨**)٠

إن الأكتشاف المبكر للطفال الموهوبين يعد من الخطوات الهامة لتنمية طاقاتهم واستثمار إمكانياتهم أفضل استثمار، وشهدت عملية الكشف عن الاطفال الموهوبين تطورات عديدة خاصة فى مجال تقديم برامج خاصة لأصحاب هذه الفئة (**عبد الرحمن سليمان ، تهاني منيب ، ٢٠٠٨ : ٩٩**) ٠

وتري الباحثة أن (**محمد فتحي جروان ، ٢٠٠٢**) ، (**بكري موسي ، ٢٠٠٨**) أتفقا علي أن المعلم(معلمة الروضة) هي حجر الزاوية في العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

يرى التربويون أن عملية الكشف عن الموهوبين يجب أن تتم قى مرحلة مبكرة من حياتهم لآن في ذلك ما يساعد على توفير الخدمات والبرامج التربوية والتعليمية المناسبة لهم لتحقيق أكبر قدر ممكن من النمو فى القدرات والأمكانات لديهم ، ويرون أن عملية الكشف هذه تتم بسهولة فى مرحلة الروضة (**عبد الرحمن سليمان ، تهاني منيب ، ٢٠٠٨ : ١٠١**)٠

وتشير نتائج دراسة (**محمد جروان ، ٢٠٠٢**) إلي ضرورة الاهتمام بالكشف المبكر عن الفائقين ، ويؤيد ذلك دراسة (**نادية حسن ، ٢٠١٢**) التي كان من نتائجها ضرورة الكشف المبكر عن الفائقين في رياض الاطفال . والكويت تعد من ضمن الدول التي أولت حديثاً اهتماماً بهذه الفئة في ضوء الإمكانات المتاحة، وتبنت برامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم وذلك من خلال المؤتمرات والندوات العلمية ومراكز الموهوبين،

ولقد أثبتت العديد من الدراسات أن هناك قصورا لدى معلمات رياض الأطفال فى أساليب وطرق االكشف عن الموهوبين ، وهي أخطاء متصلة بنظرية القياس وبناء الاختبارات والخصائص السكومترية لهذه الأختبارات ، وذلك لأن عدم الدقة الكاملة مشكلة متأصلة فى أى اختبار أو قياس تربوى أو نفسى ، ووجود أخطاء متصلة بعدم المطابقة أو ضعف الانسجام بين أساليب الكشف وطبيعة الخبرات التى يقدمها البرنامج ، وأخطاء متصلة بالسياسات والاجراءات التى يتبعها القائمون على البرنامج وكذلك المحددات التى يفرضها الواقع ، وأخطاء متصلة بأسلوب معالجة البيانات المتجمعة عند استخدام محكات متعددة فى التعرف على الأطفال

الموهوبين والمتفوقين، أخطاء شخصية مقصودة كالتحيز مثلا، أو غير مقصودة ناجمة عن الجهل أو انعدام الخبرة من قبل المعلمين أو لجان الاختيار او مطبقى الاختبارات وخاصة اختبارات الذكاء. **(محمد جروان ، ٢٠١٠ : ٢١)**٠

ومن خلال عمل الباحثة في مجال رياض الأطفال بدولة الكويت وجدت الباحثة أن هناك قصورا لدى بعض المعلمات فى إتباع الطرق والأساليب الصحيحة لأكتشاف الموهوبين ٠ كما تم الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة من حيث أهمية تدريب المعلمة علي الكشف المبكر للمتفوقين مع ربطها بأهمية ذلك من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والبيئية .

تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الى الإجابة عن التساؤل الرئيسي وهو " ما أساليب وطرق الكشف عن الاطفال الموهوبين برياض الاطفال بدولة الكويت ؟ ويتفرع السؤال الرئيسي الي التساؤلا الفرعية التالية :-

السؤال الفرعي : ما أساليب وطرق الكشف الملائمة التي يمكن أن تستخدم للكشف الأطفال الموهوبين بدولة الكويت ؟

أهمية الدراسة : تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلآل حاجة المؤسسات التعليمية التربوية إلى ما يلي:

أهمية نظرية: بوجود مقياس مقنن لاكتشاف الموهبة يتناسب مع البيئة الكويتية وللتعرف على الموهوبين من خلال سلوكياتهم وألعابهم غير تلك المتوافرة من مقاييس الإبداع والابتكار والتفوق والذكاء.

أهمية تطبيقية: تحاول الدراسة تحقيق النقاط التطبيقية التالية:

- توفير مقياس وأداة مقننة للكشف عن الموهوبين بمرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) يناسب البيئة الكويتية ويتصف بالوضوح والملاءمة وسهولة التطبيق بحيث يفيد ويثري مراكز القياس والتقويم النفسي، للاستفادة منه في أغراض تربوية وبحثية علمية لمعرفة وتحديد نوع وتشخيص الموهبة ومستواها لدى كل طفل لاتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بالعملية التعليمية لتنمية الموهبة وتطويرها ورعايتها مع تقديم البرامج التربوية التعليمية الفعالة له التي تليق بهم.
- أنها تتناول اتجاها حديثا فى العملية التعليمية التربوية، وهو طرق الكشف عن الأطفال الموهوبين فى رياض الأطفال، والذى يعد متوافقا مع اتجاهات التربية الحديثة التى تؤكد على أهمية الأهتمام بهذه الفئة.
- تعد هذه الدراسة خطوة مهمة لتقديم نتائج هامة والتى من شأنها المساعدة فى تطوير برنامج تدريبى لتنمية مهارات معلمات الروضة بأساليب وطرق الكشف عن الأطفال الموهوبين٠

- تحاول هذه الدراسة توجيه الأنظار إلى أهمية تقديم المزيد من الأهتمام لعملية تدريب معلمات الروضة فى الكشف عن الأطفال الموهوبين فى رياض الطفال حيث يلاحظ قلة الدراسات حول هذا الجانب من الجوانب رعاية الموهوبين٠

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الي :

تحديد الأساليب وطرق الكشف عن الأطفال الموهوبين فى رياض الأطفال

أدوات الدراسة :

- مقياس برايد PRIDE للكشف علي الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال هي الأداة الأساسية، والذي اعتمدا فيه على المقياس الأصلي والمسمى (Prechool and Kindergarten Interest Descriptor)
- مصفوفة رافن

حدود الدراسة : يمكن تقسيم حدود الدراسة على النحو التالى:

الحدود البشرية : تتمثل الحدود البشرية فى معلمات رياض الأطفال فى دولة الكويت٠

الحدود الموضوعية : تتمثل الحدود الموضوعية فى التعرف على برنامج تدريبى فى تنمية مهارات معلمات الروضة بأساليب وطرق الكشف عن الأطفال الموهوبين

الحدود الزمانية: سوف يتم تطبيق هذه الدراسة فى العالم الدراسى٢٠١٧ /٢٠١٨ م ٠

الحدود المكانية : سوف يتم تطبيق هذه الدراسة فى مجموعة من رياض الأطفال الحكومية فى محافظات (الجهراء – الفروانية – حولى – العاصمة) بدولة الكويت ٠

الاطار النظري للدراسة

مصطحات الدراسة: المصطحات المتعلقة بمتغيرات الدراسة هى :

الموهوب Gifted: يعرف الموهوب بأنه "من يمتلك قدرة استثنائية أو استعداداً فطرياً غير عادي في مجال أو أكثر من المجالات العقلية والإبداعية والاجتماعية والانفعالية والفنية، وذلك بدلالة أدائه على اختبار أو أكثر من اختبارات الذكاء أو الاستعداد والإبداع والقيادية وغيرها، بحيث يضعه أداؤه ضمن أعلى ٥% من أقرانه في المجتمع المدرسي أو مجتمع المقارنة الذي ينتمي إليه". **والتعريف الإجرائي للموهوب** هو طفل الروضة الذي يتراوح عمرة ما بين (٤-٦) سنوات ويحصل علي متوسط حسابي أعلي من (٢.٥) علي مقياس برايدPRIDE .

الطفل الموهوب : هو "الذى يمتلك قدرات معرفية متميزة كما تقيسها اختبارات القدرات المعرفية ، ولديه مهارات تفكير ابتكارى عالية، كما يقيسها مقياس الأبداع ، ويمتلك نسبا مرتفعة من الخصائص السلوكية كما تقيسها قائمة الخصائص السلوكية ، ومهارات حركية وحسية عالية كما يقيسها اختبار القدرة الحركية .

وتأسيسا على ما سبق يعرف الطفل الموهوب إجرائيا بأنه طفل الروضة الذى يوجد لديه استعدادت ، وقدرات غير عادية ، أو أداء متميز عن بقية أقرانه فى مجال أو أكثر من المجالات وبخاصة فى مجالات التفوق العقلى والتفكير الابتكارى ، والتحصيل.

معلمة الروضة : المقصود بها في هذة الدراسة هي المعلمة التي علي رأس العمل في رياض الاطفال بدولة الكويت وهي خريجة أقسام الطفولة وحاصلين علي بكالوريوس طفولة مدة الدراسة (٤ سنوات).

تعرف إجرائيا بأنها التى يتم إعدادها فى كليات رياض الأطفال فى دولة الكويت لمدة أربع سنوات دراسية لتأهيلها علميا وتربويا للعمل فى روضات الأطفال لتقديم المعرفة وتعليم الأطفال.

مهارات معلمة الروضة :هى المهارات المتطلب توافرها في معلمة الروضة وذلك حتي تتمكن من الكشف المبكر عن الاطفال الموهوبين ٠

التعريف الأجرائي لمهارات معلمة الروضة هي المعلمة التي تحصل علي متوسط درجات (٣.٥-٤) علي قائمة مهارات معلمة الروضة.

طرق وأساليب الكشف عن الموهوبين:

تعتبر عملية قياس وتشخيص الأطفال الموهوبين عملية معقدة تنطوي على الكثير من الإجراءات التي تتطلب استخدام أكثر من أداة من أدوات قياس وتشخيص الأطفال الموهوبين، ويعود السبب إلى تعدد مكونات وأبعاد القدرة الإبداعية والقدرة التحصيلية والمهارات والمواهب الخاصة والسمات الشخصية والعقلية، وقد وضّح الروسان (٢٠٠١م: ٦٢) الأبعاد التي تتضمن مفهوم الطفل الموهوب وأدوات القياس الخاصة به.

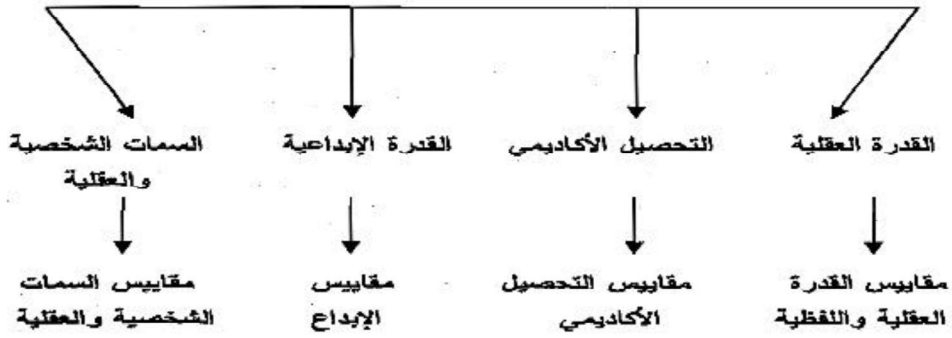

الشكل :(١) أبعاد عملية قياس تشخيص الطفل الموهوب

لذا كان من الضروري الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين والتعرف عليهم لأنهم يمثلوا المدخل الطبيعي لأي مشروع أو برنامج يهدف إلى رعايتهم وإطلاق طاقاتهم وهي عملية في غاية الأهمية حيث بموجبها يصنف الطفل على أنه "موهوب" أو "غير موهوب"، كما أن نجاح

أي برنامج لتعليم الموهوبين والمتفوقين يتوقف بدرجة كبيرة على دقة عملية الكشف عن هؤلاء الطلبة والتعرف عليهم وسلامة الإجراءات التي اتبعت في اختيارهم، ذكر حواشين وحواشين (١٩٩٨: ٤٩ – ٦١) طرق وأدوات الكشف عن الموهوبين كانت على النحو التالي:

- اختبارات الذكاء والمصنفة إلى اختبارات ذكاء فردية أو لغوية أو أدائية أو شبه أدائية. واختبارات الذكاء الجماعية.
- اختبارات القدرات الخاصة (الاستعدادات) كاختبارات القدرة الكتابية واليدوية والمهارات الميكانيكية والاختبارات الفنية لماير واختبارات القدرة الفنية البصرية الأساسية واختبارات للتنبؤ في المواد الدراسية المختلفة.
- الاختبارات الشخصية وتتضمن التعرف على السمات الشخصية في دراسة الموهوب.
- مقاييس العلاقات الاجتماعية كالسيرة الشخصية الذاتية أو التقارير أو الملاحظة بأنواعها سواء من قبل الوالدين أو المعلم أو دراسة الحالة أو المسح الإحصائي.

وقد ذكر (فتحي جروان، ٢٠٠٢ ، ١٠٣ – ١٠١) مراحل الكشف عنهم واختيارهم والتي تمر بثلاث مراحل وهي: بمرحلة الاستقصاء والترشيح:

حيث يتم الإعلان عن بدء مرحلة الترشيح من قبل المعلمين وأولياء الأمور والتي تستند عادة على أسس أو شروط تختلف من برنامج لآخر ويتم تحديدها من قبل إدارة البرنامج لتسهيل المهمة، ولتحقيق هذا الهدف أهمها تدريب المعلمين وإعدادهم للقيام بعملية الترشيح عن طريق توضيح أهداف البرنامج وكيفية تقدير الخصائص السلوكية في مقاييس التقدير، وتزويد المعلمين بتعليمات وأدوات كافية لكتابة ملاحظاتهم والتعبير عن أحكامهم التي ترتبط بشروط الترشيح، ويتم تكليف المعلمين الذين يعرفون الطلبة حق المعرفة بعملية الترشيح، ولتسهيل عملية الترشيح استخدام نموذج واضح يتضمن بنودا لقيد أكبر قدر من المعلومات الموضوعية والذاتية التي تؤيد قرار الترشيح وتدعمه.

- **مرحلة الاختبارات والمقاييس:** وهي تهدف إلى جمع المزيد من البيانات الموضوعية التي تقدمها نتائج الاختبارات المتاحة للقائمين على برنامج تعليم الموهوبين والمتفوقين من أجل مساعدتهم في اتخاذ قرارات سليمة يمكن تبريرها، وتقليص عدد الطلبة المرشحين في المرحلة الأولى، ويمكن تصنيف الاختبارات المستخدمة في الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين في خمس فئات وهي: اختبارات الذكاء الفردية والجماعية واختبارات الاستعداد الدراسي والأكاديمي واختبارات التحصيل الدراسي واختبارات الإبداع كاختبارات تورانس للتفكير الإبداعي ومقاييس التقدير.

ومع هذا ظلت معاملات الذكاء المرتفعة لفترة طويلة محكاً وحيداً للكشف عن الموهوبين على أساس أنها أفضل في التعبير عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد، وعلى الرغم من أهمية اختبارات الذكاء التقليدية، فإنها لا تصلح بمفردها حالياً كوسيلة للكشف عن الموهوبين والمتفوقين لعدة اعتبارات أشار إليه القريطي (٢٠٠٥، ١٨٧ – ١٨٨) على النحو التالي:

- أنها لا تزود بمعلومات وافية وشاملة لسلوك الفرد ومقدراته المتنوعة، فهي غير ملائمة تماماً للكشف عن مستوى المقدرة في المجالات غير الأكاديمية كالفنون البصرية والقيادة الاجتماعية والأداء النفسحركي والإبداعي، فاختبارات الذكاء صالحة كمؤشرات تنبؤية النجاح في الجوانب الأكاديمية.
- قد لا يعكس الأداء في اختبارات الذكاء بشكل صادق المستوى الحقيقي الفعلي للفرد حيث يمكن أن يخضع الأطفال لعوامل عدة أثناء الوضع الاختباري.
- هناك الكثير من الجدل حول مدى دقة وصدق وثبات اختبارات الذكاء ودلالة درجاتها كأن يلجأ مستخدمو مقاييس الذكاء عادة إلى تحديد النقطة أو الدرجة الفاصلة لتحديد التفوق أو الموهبة عند الترشيح المبدئي بمقتضى الاختبارات الجماعية ١٧٠ فأكثر أو عند التقييم النهائي باستخدام الاختبارات الفردية ١٣٠فأكثر، دون مراعاة لتباين الأطفال من حيث المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، التي تتدخل في أدائهم لهذه الاختبارات.
- تتجاهل اختبارات الذكاء بمفهومها التقليدي الخصائص المزاجية والدافعية وسمات الشخصية المميزة للموهوبين والتي تسهم بدور فعّال في تفوقهم.
- يحذر البعض من أن استخدام اختبارات الذكاء وحدها، قد يؤدي إلى استبعاد بعض الأطفال الذين أعاقتهم خلفيتهم المتواضعة من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي أو الثقافي عن تنمية استعداداتهم وطاقاتهم المرتفعة.

كما أضاف (**فتحي جروان** ،٢٠٠٢، ١١٨) إلى مرحلة الاختبارات والمقاييس:

مرحلة الاختيار: بعد إجراء الاختبارات الموضوعية المنطبقة عليهم شروط الترشيح وعلى ضوء الدرجات المجمعة تدرج الأسماء في قائمة بالترتيب حسب علاماتهم، ويتولى القائمون على البرنامج تعليم الموهوبين اختيار العدد المطلوب من القائمة بحسب الترتيب وتشكيل لجنة مختصة لهذا الغرض لإجراء المقابلات الشخصية واتخاذ القرارات المهمة، على الرغم مما سبق إلا أن القائمون على تنفيذ عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين غالباً ما يقعون على نوعين من الأخطاء في عملية الكشف ذكرها فتحي جروان (٢٠٠٢: ١٢٤) **نقلا عن (Mcleod &) Clopley, ١٩٨٩** وهما:

أ -**القبول الزائف :**False Positive ويطلق على اختيار طالب غير جدير بالالتحاق بالبرنامج أولا يستفيد من التحاقه بالبرنامج لعدم حاجته إليه.

ب -الرفض الزائف : False Negative ويطلق على إسقاط طالب موهوب حقا وحرمانه من الاستفادة من خدمات البرنامج الخاص.

وقد أجمل (**فتحي جروان،** ٢٠٠٢ ، ١٢٥ – ١٢٤) أسباب أخطاء عملية الكشف عن الموهوبين كانت على النحو التالي:

- أخطاء متصلة بنظرية القياس وبناء الاختبارات والخصائص السيكومترية لها أو بأسلوب معالجة البيانات المتجمعة عند استخدام محكات متعددة في التعرف على الموهوبين والمتفوقين.

- أخطاء متصلة بضعف الانسجام بين أساليب الكشف وطبيعة الخبرات التي يقدمها البرنامج.
- كذلك قد تكون متصلة بالسياسات والإجراءات التي يتبعها القائمون على البرنامج والتي تتم على أسس عرقية أو جغرافية أو جنسية حتى يمكن الحصول على دعم اجتماعي أو سياسي أو مادي للبرنامج.
- كما أن هناك أخطاء شخصية مقصودة كالتحيز، أو غير مقصودة ناجمة عن الجهل أو انعدام الخبرة من قبل المعلمين أو لجان الاختيار أو مطبقي الاختبارات وخاصة اختبارات الذكاء.
- وأخيراً رسوخ فكرة ارتباط الموهبة بنسبة ذكاء تعادل ١٤٠ أو أكثر على مقياس بينيه للذكاء.

ومن أساليب الكشف عن الموهوبين ما **ذكره (القريطي (١٩٠ – ١٨٩ :٢٠٠٥)** فيما يلي:

اختبارات الذكاء الجماعية: ومن بينها اختبارات رافن للمصفوفات المتتابعة) العادي، والملون، والمتقدم (واختبار رسم رجل لجودانف وديل هاريس، وهي اختبارات متحررة من أثر الثقافة، ومنها:

- اختبار أوتنس لينون للقدرة العقلية.
- اختبار SAR للقدرات العقلية الأولية.
- اختبار هنمسون – نيلسون للقدرة العقلية.
- اختبار كاليفورنيا للنضج العقلي.
- اختبار فلانجان للقدرة العقلية.

الاختبارات التحصيلية: ومن أهم الاختبارات المقننة فيها:

- اختبارات كاليفورنيا للتحصيل وتستخدم لقياس التحصيل في الصف الأول الابتدائي حتى الصف الثالث ثانوي، في مجالات مفردات القراءة والفهم القرائي والاستدلال الحسابي والأسس الحسابية واللغة واختبارات جيتس للاستعداد للقراءة (GRRT) Glates Reading Readiness.
- اختبار أيوا للقراءة الصامتة.The Lowa silent reading (ISRT)
- واختبارات أيوا للمهارات الأساسي Lowa Every pupil test of Basic skills وتستخدم مع التلاميذ من الصف الأول الابتدائي وحتى نهاية مرحلة الإعدادية، كما أنه هناك اختبارات مقننة مستخدمة في قياس الاستعدادات التحصيلية العالية كاختبارات الاستعداد التحصيلي في الرياضيات واللغة والعلوم التي تطبقها جامعة هوبكنز على الاطفال الجدد الراغبين في الالتحاق بها.

اختبار التفكير الإبداعي: ومن أهم المقاييس الشائعة الاستخدام:

- اختبارات جيتزلز لزوجاكسون (١٩٦٢)
- اختبارات جليفورد للمقدرة على التفكير الإبداعي (١٩٦٥)
- اختبارات والاش وكوجان (١٩٦٥)
- اختبارات منيسوتا للتفكير الإبداعي (١٩٧٣)

- اختبارات توارنس للتفكير الإبداعي عند الأطفال باستخدام الحركات والأفعال.

مقاييس التقدير: وهي عبارة عن مقاييس تجمع معلومات حول الخصائص والسمات السلوكية الشخصية المشتقة من الدراسات التتبعية للأطفال الموهوبين والمتفوقين، ومن أشهرها مقاييس رينزولي لتقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين١٩٧٦، ١٩٧٧ (Renzulli , ١٩٨٢, Renzulli, ١٩٩٢). This approach is a .... Sternberg (١٩٨٤), Gardner (١٩٨٣), and others to develop new models for explaining this complicated conceptl, ١٩٧٦) في مجالات الدافعية والتعلم والإبداع والقيادية والموسيقى والفنون والمسرح والاتصال والتخطيط، ويتكون كل مقياس من مجموعة عبارات أو جمل سلوكية وصفية لتقدير درجة توافرها لدى الطفل من قبل المعلمين أو الآباء على مقياس متدرج، وهذا ما تبنته الباحثة في دراستها الحالية عند حسابها لأحد أنواع الصدق (الصدق التلازمي) وذلك بحساب معامل الارتباط بين تقديرات المعلمات والأمهات للمقياس لأنهن أكثر دراية وعلم بالمفحوص (الطفل)، وهي أفضل الطرق في مقاييس الشخصية.

كما أضاف القريطي (١٧٩ :٢٠٠٥) أن من أهم الطرق والأدوات المستخدمة في تقييم الموهوبين والمتفوقين ما يلي:

- ملاحظات الوالدين.
- ترشيحات المعلمين.
- مقاييس الذكاء.
- اختبارات التفكير الإبداعي.
- ترشيحات الأقران.
- اختبارات الاستعدادات الخاصة
- المقابلة الشخصية.
- التقارير والسير الذاتية.
- قوائم السمات والخصائص السلوكية.
- الاختبارات التحصيلية.
- ترشيحات الخبراء والثقات، والمدراء والأخصائيين والمرشدين.
- ملف أداء التلميذ (البورتفوليو) ونعني به التقييم الكلي والمتواصل.
- الملاحظة المنظمة.

مفهوم التفوق العقلي ولم يعد قاصراً على التحصيل الأكاديمي، بل أصبح يعبر عن مجالات خاصة بمواهب معينة لدى الاطفال أو الأطفال تؤهلهم لكي يصلوا إلى مستويات أداء مرتفعة في المجالات التي برزوا فيها كمجالات الفنون ومجالات العلاقات الاجتماعية. ولقد أخذت المحكات الحديثة تفرق بين أنواع مختلفة من الذكاء وتقيس قدرات خاصة منفصلة للطفل سواء كانت قدرة

عددية أو القدرة على التفكير والتذكر وسرعة الإدراك وغيرها من المجالات سواء كانت مهنية أو فنية أو حركية.

مقياس برايدPRIDE والذي أعدته الدكتورة سليفيا ريم (Sylvia Rimm, ١٩٨٣) (Preschool And Kindergarten Interest Descriptor, PRIDE)**:Scale**

ويعتبر مقياس برايد (**PRIDE**) من المقاييس المعروفة في الولايات المتحدة الأمريكية وقد أعدته الدكتورة ريم سليفا (Rimm ١٩٨٣) في جامعة وسكوانس بهدف الكشف عن الأطفال الموهوبين في المرحلة العمرية ما قبل المدرسة بين سن ٣-٦ سنوات، والاستفادة من نتائجه لتوزيع الموهوبين المكتشفين في المقياس على البرامج التربوية المقدمة في مرحلة الدراسة بالمدارس، ويتكون المقياس من خمسين فقرة وهو نوع من المقاييس التي تعتمد على نوعين من الأساليب لقياس الموهوبين هما (الطرق الذاتية، ورأي المعلمات) لاعتمادها على الملاحظة وتسجيلات المعلمة ودرايتها بالطفل وميوله واهتماماته ونشاطاته، ويتكون هذا المقياس من ٥٠ فقرة تغطى مظاهر الموهبة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، والتي تبدو في تعدد الاهتمامات وتنوعها، وحب الاستطلاع والاستقلالية والمثابرة، والتخيل، واللعب الهادف، والقبول الجماعي، والأصالة في التفكير. ويطبق هذا المقياس من قبل معلمات رياض الأطفال أو أولياء الأمور، وذلك بوضع إشارة أمام الاختيار المناسب من بين خمسة اختيارات لكل فقرة من فقرات المقياس، ويطبق بصورة فردية، ويستغرق تطبيقه من (٢٠ – ٣٥) دقيقة. كما تتطلب تعليمات تطبيق الاختبار من الفاحص أن يكون على دراية باهتمامات ونشاطات الطفل مقارنة مع أقرانه، وأن يعمل على تقدير أدائه على كل فقرات الاختبار، حيث تمثل الدرجة (١) أدنى أداء في حين تمثل الدرجة (٥) أعلى أداء للطفل على المقياس وعلى ذلك تمثل الدرجة العالية على المقياس أداء متميزا يعبر عن مظاهر الموهبة لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال حيث تحول هذه الدرجة إلى درجة مئينية تقارن بالدرجات المكافئة لها على منحنى التوزيع الطبيعي متوسطها (٥٠)

محك الأداء: يتوقع من الأطفال في هذا المحك أن يعطي الأداء والإنتاج الذي يتفوق ويتميز به عن أمثاله من فئته العمرية في مجال متخصص ومعين، فأصبح التفوق بحسب هذا المحك يحدد على ضوء مستوى الأداء العقلي الذي يصل إليه الطفل المرتبط بمجالات تقدرها الجماعة.

دور الروضة في رعاية الموهوبين: ذكر آل غائب (٢٠٠٥: ١٦٩) أنه حتى وقت قريب كانت الحاجات التربوية للموهوبين مهملة، ولكن الآن بدأت الجهات التربوية والسياسية الاهتمام وبشكل ملحوظ ومتزايد الاهتمام بأهمية رسم برامج تعليمية خاصة بهم؛ نظراً لتعقد عناصر الثقافة واتساع دائرتها التي يتعين على الفرد اكتسابها من جهة وانصراف الآباء والأمهات للنهوض بأعباء الحياة الاقتصادية من جهة أخرى، لذا أصبحت الروضة والمدرسة هي المؤسسة الوحيدة التي يجب أن تعوّض أبنائها النقص وتحدد رسالتها ودورها على نمو متكامل من أجل

رعاية الأطفال الموهوبين فالمدرسة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع بقصد تنمية شخصيات أفرادها تنمية متكاملة ليصبحوا أعضاء صالحين ومنتجين أيضاً.

أ- **التعجيل أو التسريع :Acceleration** ويقصد به السماح للتلميذ أن يدرس المواد

ب- الدراسية المتخصصة لصف معين في فترة زمنية أقل من المعتاد، بهدف إنهاء فترة تعليمية في وقت أقل، ومن أشكاله:

* السماح للطفل الموهوب الالتحاق بالمدرسة الابتدائية في سن مبكرة من عمره (Early admission)؛ أي دخوله أقل من السن القانوني، وبمتابعة الأطفال الذين سمح لهم بدخول المدارس في سن مبكرة وجد أنهم جميعاً أحرزوا تقدماً باهراً في دراستهم وأن النتائج التي أحرزوها تشجع على الاستمرار في الأخذ بهذه الطريقة، ولكن ما يعين تنفيذ هذه الطريقة المشاكل الإدارية التي تترتب عليها إذ يحتاج دخول هؤلاء الفئة من الأطفال للمدرسة إجراء العديد من الاختبارات والمقاييس المقننة المعتمدة للمساح لهم بالدخول في سن الخامسة وما بعدها.

* تخطي الطفل صف من الصفوف إلى صفين أعلى دفعة واحدة، وتعرف هذه الطريقة بطريقة القفز (Grade Kipping) وقلما تستعمل هذه الطريقة لأنها أكثر الطرق ضرراً، بالطفل حتى لا يفوته جزء من المعلومات الأساسية التي تدرس بالفصل.

* النقل إلى صفوف أعلى في زمن أقل (Advanced placement) وفي هذه الحالة تزال الحواجز بين الفصول في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية حتى تتاح الفرصة لمجموعات الأطفال الموهوبين أن يجتازوا برنامج هذه المرحلة في مدة أقل من ثلاث سنوات، وذلك بحسب مقدرة التلميذ، وهذا ما يعرف في المستويات التعليمية الأعلى خاصة في الدراسات ما بعد الثانوية العامة بنظام الكورسات، وتطبق هذه الطريقة على الأطفال الذين يتمتعون علاوة على قدراتهم العقلية بتكيف اجتماعي وانفعالي سوي وقد دل البحث على أن الإسراع في المدرسة الابتدائية في حدود ضيقة لا يضر بالأطفال ويوفر لهم من وقت دراستهم مدة تتراوح بين سنة ونصف.

ومن مميزاتها الاستفادة من إمكانيات المتفوقين والموهوبين وقطف إنتاجاتهم مستقبلا في وقت مبكر، فالسنوات المبكرة من حياتهم أكثر فائدة منه في السنوات المتأخرة، بسبب عوامل الدافعية والاستعدادات والميول، كما أنها تجعل المتفوق أو الموهوب يواجه قدراً كبيراً من التحدي وهي بمثابة الحافز له نحو رفع مستوى تحصيله الدراسي. ومن أبرز عيوبها إبعاد الطفل عن أقرانه، مما يخلق مشكلات اجتماعية وانفعالية غير مرغوب فيها وقد لا يؤدي الإسراع في التعليم إلى التعمق في المناهج أو تطويرها؛ لأن ما يدرسه في النهاية هو نفس مناهج العاديين، كما قد يؤثر الضغط عليه من أجل الوصول إلى مستويات دراسية عالية أو المحافظة عليه إلى ما قد يضر صحته النفسية.

الإثراء التعليمي :(Enrichment) : تعتمد على استراتيجية هذه البرامج على تدعيم المنهج أي تقديم مناهج إضافية للمتفوقين إلى جانب المناهج العادية، أي بإضافة بعض أوجه النشاط للبرنامج الموضوع بحيث تنمي مواهب الطفل وقدراته، وذكر القريطي (٢٠٠٥: ٢٧٠-٢٧١) إن النشاط الإضافي الذي تعده المدرسة العادية للطفل الموهوب لابد أن يتحقق فيه ما يلي: - التعمق في المادة وذلك بزيادة المعرفة بالمادة المتصلة جوهرياً بالمنهج. -التوسع في المادة من خلال توسيع دائرة معرفة الطفل بمواد أخرى لها علاقة جانبية بموضوعات المنهج.

التجميع :Grouping: يرى البعض إلى أفضلية أسلوب تجميع الموهوبين المتفوقين في مكان واحد مما يساعد على تصميم برامج خاصة بهم، كما يمكن تزويد معلمين ومدربين تدريباً خاصاً ومن الأساليب المختلفة للتجميع، والتي أشار إليها آل غائب (٢٠٠٥: ١٧٢) ما يلي:

- المدارس الخاصة بالموهوبين.
- الصفوف الخاصة.
- الفصل الخاص المعدل.
- الفصول اللاصفية.

وقد أشار لها حواشين وحواشين١٩٩٨) م (٧٥ :إلى مميزات هذا النوع من التعلم على النحو التالي:

- قلة عدد الأطفال في الفصل الواحد.
- إتاحة الفرصة للتجاوب بين الأطفال في مستوى عقلي متقارب.
- توافر الأخصائيين الذين تستدعي نوع المدرسة تعيينهم.

ولهذه المدارس برامج تميزها عن غيرها من المدارس، فهي مسئولة عن تنفيذ البرامج التي تعتمد على أيدي طلابها أنفسهم، فالحياة في الصف الواحد حرة لا تكلف فيها، وكأنهم يعملون في مصنع واحد، وتقسيم الصف إلى مجموعات كل مجموعة لها هواياتها الخاصة، سواء أكان في الفن أو الموسيقي أو الرقص أو اللغات الأجنبية أو التصوير، كما أن هذه المدارس تتيح الفرص للبحث العلمي والدراسات وقلة عدد هذه المدارس في البلد لأبلغ دليل على أن الفئات الأخرى تقف ضد التوسع في هذا النوع من المدارس.

وهذه الواجبات الموضوعة لتعلم الأطفال الموهوبين تختلف باختلاف البيئة إلا أن أوجه الشبه فيها لخصها حواشين وحواشين (١٩٩٨ ، ٧٩) في نقاط تشترك في معظم البرامج من أهمها:

- جمع الأطفال ذوي الذكاء العالي في مجموعات بعض الوقت من اليوم الدراسي.
- إعطاء هؤلاء الأطفال قدراً أكبر من مسئولية تخطيط البرنامج.
- زيادة الاهتمام بالابتكار والتعبير والإقلال من الوقت المخصص للحفظ عن ظهر قلب والأعمال الآلية.
- العمل في مجموعات محدودة العدد.
- العمل بحرية أكبر دون التقيد المطلق بالروتين وبجدول الحصص.

الاجراءات المنهجية وأدوات الدراسة

أساليب جمع البيانات : تم الاعتماد في هذه الدراسة على نوعين من المصادر هي:

- المصادر الثانوية : لقد اعتمد الباحث على المصادر الثانوية المتاحة في مجال الدراسة، وذلك لمعالجة الإطار النظري فيها، وتتمثل هذه المصادر بالكتب العربية، والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، وكذلك الدوريات، والأبحاث، والرسائل العلمية التي تناولت الجانب النظري للدراسة، وقد اعتمد الباحث على هذه المصادر في التعريفات الإجرائية، والدراسات السابقة وتحديد مشكلة، الدراسة وأسئلتها.
- المصادر الأولية : اعتمد الباحث على جمع البيانات الأولية من خلال استخدام مقياس براید

مجتمع الدراسة: يقصد بمجتمع الدراسة كما ذكر (ذوقان عبيدات ، عبد الرحمن عدس، كايد عبـد الحـق ، ٢٠٠٣، ٢٢٣) بأنـه "جميـع الأفـراد أو الأشـخاص أو الأشـياء الـذين يكونون موضوع مشكلة البحث".

ويتكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال لعمر (٥ سنوات) لمرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) بمدارس التعليم العام (حكومي، أهلي) في مدينة الكويت للعام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ وقد حصرت الباحثة مدارس رياض الأطفال الحكومية والأهلية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة (الكويت) وبلغ عددها (٤) روضات وهي تشكل مجتمع الدراسة في هذا البحث وعددهم (٣٠٨) طفل للفئتين العمريتين (٤ – ٥) سنوات، أي من هم في مستوى الروضة والتمهيدي، وهم موزعين على النحو الذي يوضحه جدول (١)

جدول (١): عدد الروضات والأطفال الملتحقين به علي مستوي محافظات دولة الكويت

المحافظات	عدد	الاهمية % النسبية	عدد الفصول	عدد الاطفال
محافظة العاصمة الكويت	٣٢	١٧	٣٧١	٩٢٦٣
محافظة حولي	٢٩	١٥	٣٣٦	٨٣٩٥
محافظة الفروانية	٣٣	١٧	٣٨٢	٩٥٥٣
محافظة الأحمدي	٣٩	٢١	٤٥٢	١١٢٨٩
محافظة الجهراء	٢٢	١٢	٢٥٥	٦٣٦٨
محافظة مبارك الكبير	٣٥	١٨	٤٠٥	١٠١٣٢
المجموع الكلي	١٩٠	١٠٠	٢٢٠٠	٥٥٠٠٠

جمعت وحسبت من : بيانات وزارة التربية والتعليم بالكويت، رياض الاطفال ، الشبكة العنكبوتية للانترنت ، عام ٢٠١٩.

عينة الدراسة:

سعت الباحثة للحصول على عينة إجمالية من أطفال رياض الأطفال (٥ سنوات) أي أطفال مرحلة التمهيدي الكويتيين، لأن الدراسة هي تقنين المقياس على أطفال دولة الكويت بمدينة الكويت بحيث لا يقل عددهم عن (٣٠ طفل) بحيث تكون هذه العينة ممثلة في تركيبتها للمجتمع الإحصائي في هذه الدراسة، حيث أن مجتمع الدراسة ليس كبيرا نوعا ما لذا قامت الباحثة بما يلي:

١- حصر مدارس رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الكويت والبالغ عددها (٤).

٢- اختيار الثلاث الروضات الحكومية، وتم استبعاد الروضة الأهلية لقلة عدد الأطفال الملتحقين بها.

٣- حصر الفصول في كل روضة إلى مجموعتين:

أ- الأولى تضم أطفال مرحلة الروضة (٤ سنوات).

ب- الثانية تضم أطفال مرحلة التمهيدي (٥ سنوات).

٤- وقد تم اختيار العينة من أطفال مرحلة التمهيدي (٥ سنوات) لكل الروضات، وقد تم اختيار (٣٠) حالة من الأطفال كعينة استطلاعية لإجراء التطبيق الأولى.

جدول (٢): عدد أفراد عينة الدراسة

اسم الروضة	عدد الفصول	عدد الاطفال بكل فصل	عدد الاطفال الاجمالي	عدد الأطفال المختارين
الروضة الأولى	من ٤-٥	٢٥	١٢٥	٣٠
الروضة الثانية	من ٤-٥	٢٥	١٢٥	٣٠
المجموع الكلي	٩	-	٢٥٠	٦٠

جمعت وحسبت من : بيانات وزارة التربية والتعليم بالكويت، رياض الاطفال ، الشبكة العنكبوتية للانترنت ، عام ٢٠١٩.

أ-الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٣٠) حالة من معلمات للروضات المتوافرة بمدينة الكويت، بعد أن تم الاجتماع بهن لتوضيح التعليمات وقراءتها عليهن للتأكد من استيعابهن للمعنى المطلوب والطريقة الصحيحة لاختيار الاستجابة المناسبة خلال العام الدلااسي ٢٠١٨/٢٠١٧، كتطبيق أول على المعلمات والأمهات البالغ عددهم (٣٠) حالة، وكتطبيق ثاني

في نهاية الفصل الدراسي الأول بعد حوالي الثلاث أسابيع وذلك لحساب معامل الثبات (الاستقرار) على (٣٠) حالة للمعلمات فقط، للتعرف على استجاباتهن وتقديراتهن لمدى ممارسة أطفالهن للسلوك المعطى وذلك بوضع إشارة (صح) أمام الاختيار لكل فقرة من فقرات المقياس، وهذا التطبيق للمقياس يتم بطريقة فردية ويستغرق فترة زمنية من (٢٥ – ٣٥ دقيقة)، كما تتطلب تعليمات تطبيق المقياس من الفاحصة أن تكون على دراية باهتمامات ونشاطات الطفل مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها الطفل، وأن تكون على دراية باهتماماته ونشاطاته مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها المفحوص وأن يعمل على تقدير أدائه لكل فقرات المقياس، حيث تمثل الدرجة (١) أدنى أداء في حين تمثل الدرجة (٥) أعلى أداء للطفل، وبذلك تمثل الدرجة العالية على المقياس أداء متميزا يعبر عن اكتشاف مظاهر للموهبة لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وطريقة تقسيم الدرجات كانت حسب تصنيف ليكرت للدرجات في المقياس والتي كانت على النحو التالي:

جدول (٤) تقسيم الدرجات في المقياس على حسب مقياس ليكرت

العبارات	١	٢	٣	٤	٥
١. يهتم الطفل بالأشياء من حوله لفترة طويلة.					

٧- وبعد أن تم التطبيق المبدئي على الأمهات والمعلمات لـ (٣٠) حالة من الأطفال ومن ثم القيام بإعادة تطبيقه على المعلمات فقط لـ (٣٠) حالة من الأطفال لحساب ثبات الاستقرار، قامت الباحثة بتصحيح العبارات وتفريغ الدرجات وتحليلها للتعرف على صدق وثبات المقياس.

جدول (٥)عدد أطفال العينة الأصلية والنهائية

عدد الأطفال الأصليين	عدد الأطفال النهائي
٣٠	٣٠

المراحل التي تم تطبيقها:- تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس بعد التعرف على الخصائص السيكومترية من ثبات وصدق، وقيم للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس الأولي المطبق على العينة الاستطلاعية، ومما سبق نلاحظ أن أرقام العبارات للمحاور الخمسة الرئيسية بعد التعديل النهائي أصبحت كما يلي:

أ- المحور الأول (تعدد الاهتمامات وتنوعها) هي: ١، ٣، ٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٥، ٣٨، ٤٣، ٤٤.

ب- المحور الثاني (اللعب الهادف والتفاعل الاجتماعي) هي: ٢، ٧، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٣، ٣٤.

جـ- المحور الثالث (التفكير التخيلي والقبول الاجتماعي) هي: ٨، ٩، ١٠، ١١، ٢٤، ٣٩، ٤١.

د- المحور الرابع (الاستقلالية في التفكير) هي: ٤، ٥، ٢٨، ٢٩، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤٢.

هـ- المحور الخامس (الأصالة في التفكير) هي: ١٢، ٣٢، ٣٣.

الأساليب الإحصائية:

بعد أن قامت الباحثة بتطبيق المقياس النهائي على عينة الدراسة وتصحيحها ورصد درجاتهم ومن ثم إدخال البيانات لإجراء التحليلات الإحصائية:

١- مقاييس النزعة المركزية منها (المتوسط الحسابي لكل فقرة، المتوسط العام لكل محور وللدرجة الكلية)، ومقاييس التشتت ومنها (الانحراف المعياري لكل عبارة للمحاور الخمسة وللدرجة الكلية).

٢- معامل الثبات للمقياس كما ذكره عبد الهادي (٢٠٠١م: ٣٧٤ – ٣٧٩) عن طريق استخدام كل من:

أ- التجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان لاستجابات المعلمات فقط في التطبيق الأول.

ب- معامل الاتساق الداخلي لكل محور على حدة وللدرجة الكلية للمقياس لاستجابات المعلمات فقط في التطبيق الأول.

جـ- قيم ألفا كرونباخ كل محور على وحدة وللدرجة الكلية للمقياس لاستجابات المعلمات فقط في التطبيق الأول.

د- إعادة تطبيق بين درجات التطبيقين للمعلمات فقط.

هـ- تحليل المفردات Alpha If Item Deleted لاستجابات المعلمات فقط في التطبيق الأول.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تسعى الدراسة الحالية الى الإجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة وهو " أساليب وطرق الكشف عن الاطفال الموهوبين برياض الاطفال بدولة الكويت ؟ ، ومن ثم تستعرض الباحثة نتائج التى تم التوصل إليها عن طريق إجراءات الدراسة, وتحليل تلك النتائج وتفسيرها فى ضوء البيانات التى تم جمعها بعد الإنتهاء من إجراءات وإختبار صحة فروض الدراسة, وإستخلاص النتائج, ومناقشتها, وتفسيرها, ولتحليل البيانات الخام تم إستخدام برنامج التحليل الإحصائى بالكمبيوتر

أولاً: عرض النتائج الخاصة بفروض الدراسة: وهنا تقوم الباحثة بإختيار صحة فروض الدراسة حيث وجود دلالة إحصائية أم لا.

١- إختبار صحة الفرض الأول والذى ينص على: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) فى متوسطات درجات الإختبار لمقياس براید للاطفال التى تعرضت للبرنامج التدريبى المطبق من قبل المعلمات للكشف عن الاطفال الموهوبين برياض الاطفال بدولة الكويت بين القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى".

جدول (٦): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات الإختبار لمقياس براید للاطفال التى تعرضت للبرنامج التدريبى المطبق من قبل المعلمات للكشف عن الاطفال الموهوبين برياض الاطفال

المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية
بعدى	٣٠	٦١.٢٣	٢.٢٥	٨٨.٧٨	٠.٠٠٥ **
قبلى		٢٣.٩٩	٣.٥٤		دال

المصدر:- جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧

يتضح من الجدول السابق ارتفاع المتوسط الحسابى (م = ٦١.٢٣) فى الاختبارالبعدى للبرنامج عنه فى الاختبار القبلى للبرنامج (م = ٢٣.٩٩) وهذا يرجع إلى أثر تطبيق الاختبار وكانت نسبة الانحراف المعيارى فى التجريب البعدى (ع = ٢.٢٥) ونسبة الانحراف المعيارى فى التجريب القبلى (ع = ٣.٥٤)، وعند حساب قيمة (ت) وُجِدَ أنها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) حيث أن قيمة ت المحسوبة (٨٨.٧٨) أكبر من قيمة ت الجدولية (١.٦٦)، وعند مستوى معنوية ٥% ودرجات حرية ٩٩، وهذا يعنى أن هناك فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات طُلاب المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى والاختبار البعدى للبرنامج لصالح الاختبار البعدى عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبهذا يمكننا قبول الفرض الاول للدراسة.

٢- إختبار صحة الفرض الثاني والذى ينص على:

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) فى متوسطات درجات الإختبار لمصفوفات رافن الملونة للاطفال التى تعرضت للبرنامج التدريبى المطبق من قبل المعلمات للكشف عن الاطفال الموهوبين برياض الاطفال بدولة الكويت بين القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى".

جدول (٧): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين درجات معيار برياض الاطفال بدولة الكويت بين القياس القبلى والقياس البعدى

المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية
بعدى	٣٠	٥٦.٠٤	٢.٢٤	٧٥.٨٨	٠.٠٠٥
قبلى		٢٢.٩٦	٣.٧٤		دال

المصدر:- جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧

يتضح من الجدول السابق ارتفاع المتوسط الحسابى (م = ٥٦.٠٤) فى التطبيق البعدى عنه فى التطبيق القبلى (م = ٢٢.٩٦) وهذا يرجع إلى أثر تطبيق البرنامج وكانت نسبة الانحراف المعيارى فى التجريب البعدى (ع = ٢.٢٤) ونسبة الانحراف المعيارى فى التجريب القبلى (ع = ٣.٧٤)، وعند حساب قيمة (ت) وُجِدَ أنها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) حيث أن

قيمة ت المحسوبة (٧٥.٨٨) أكبر من قيمة ت الجدولية (١.٩٦)، عند مستوى معنوية ٥%، ودرجات حرية ٩٨، وهذا يعنى أن هناك فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للبرنامج لصالح التطبيق البعدى عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبهذا يمكننا قبول الفرض الثاني للدراسة وهي فاعلية البرامج والوسائل والطرق للكشف عن الموهوبين في مرحلة رياض الاطفال.

أ- حساب الثبات باستخدام كل من (التجزئة النصفية، معامل ألفا كرونباخ، إعادة التطبيق، طريقة الاتساق الداخلي، تحليل المفردات)؟"

تفسير الصدق والثبات : يعد معامل الثبات من المؤشرات السيكومترية الهامة في المقاييس، ويعني أن المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا طبق على نفس المجموعة أو مجموعة مشابهة لها تحت نفس الظروف التجريبية، وهو مؤشر على درجة التجانس الموجود بين المفردات التي تكون المقياس، فكلما كان معامل الثبات مرتفع أي (قريب من +١) هذا يعني وجود تناسق بين درجات المقياس وعدم وجود مصادر للخطأ، **كما نوه عنها ملحم (٢٠٠٢م: ٢٦٥)** بأن معامل الثبات هو تقدير للاتساق في علامات المقياس ولا يدل على أسباب الاتساق أو عدمه، ومعامل الثبات المرتفع أمر مرغوب فيه على أنه ليس هدفاً في حد ذاته بل هي وسيلة للوصول إلى غاية وهي الوقوف على مدى اتساق المقياس وصدقه في قياس ما وضع له، والعكس إذا كان معامل الثبات منخفض أي كان (صفر أو قريب من ذلك) فهذا يعني عدم وجود تناسق بين درجات المقياس وأن هناك مصادر للخطأ في الدرجات، وقد قامت الباحثة للتأكد من الثبات وفقا لاستجابات المعلمات لـ (٣٠) حالة من الأطفال باستخدام كل من والموضحة كما يلي:

١-طريقة التجزئة النصفية: تم تقسيم عبارات المقياس إلى نصفين والتي تكون كل نصف من (٢٢) فقرة، والتي بلغت قيمة معامل الثبات للنصف الأول لها (٠.٩٠) وقيمة معامل الثبات للنصف الثاني لها (٠.٨٩)، كما بلغ معامل الثبات للنصفين (٠.٩٢) وذلك باستخدام معادلة جتمان، والتي كانت جميع القيم مرتفعة وجيدة يمكن الوثوق بها كقيمة تؤكد صلاحية المقياس للتطبيق.

جدول (٨) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس برايد بالبيئة الكويتية

م	العبارات	الصيغة الكويتية	
		معامل الثبات القبلي	معامل الثبات البعدي
١	النصف الاول	٠.٨٧	٠.٩٢
٢	النصف الثاني	٠.٨٩	٠.٩٥
٣	الاجمالي	٠.٩٦	٠.٩٧

المصدر:- جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧

٢-معامل ألفا كرونباخ: كانت جميع قيم معامل ألفا كرونباخ للمحاور الخمسة الرئيسية للمقياس كانت مرتفعة ومقبولة . **بينما بلغت (٠.٨٣) ، (٠.٩٣) للصيغة الكويتية للقبلي والبعدي علي الترتيب. بينما بلغت لاجمالي المقياس (٠.٨٥)، (٠.٩٥) كل علي الترتيب** للصيغة **الكويتية .**

جدول (٩) معامل ألفا كرونباخ لمقياس برايد بالبيئة الكويتية

م	العبارات	الصيغة الكويتية	
		معامل ألفا كرونباخ	معامل ألفا كرونباخ
		القبلي	البعدي
١	مدي قيمة المقياس	٠.٨٣	٠.٩٣
٢			
٣	الاجمالي	٠.٨٥	٠.٩٥

المصدر:- جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧

٣-طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس بعد حوالي الثلاث أسابيع من التطبيق الأول على نفس عينة المعلمات وذلك للتأكد من ثبات الاستقرار للمقياس، ووجد أن قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني مرتفعة لجميع المحاور وللدرجة الكلية للمقياس والتي تراوحت ما بين (٠.٧٧ – ٠.٩١).

٤-حساب معامل الاتساق الداخلي:

حيث أتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط الداخلية بين محاور المقياس مع بعضها البعض، وبين محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس كانت موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) مما يؤكد أن المقياس على درجة جيدة من التناسق الداخلي حيث تراوحت قيمه ما بين (٠.٦٤١ – ٠.٩٥٩) أي أنه على درجة جيدة من الثبات. بينما في الصيغة الكويتية تبين

جدول (١٠) حساب معامل الاتساق الداخلي

م	محاور المقياس	الصيغة الكويتية للدراسة الحالية	
		معامل ارتباط بيرسون	
		القبلي	البعدي
١	الأول: تعدد الاهتمامات وتنوعها	٠.٦٥٢	٠.٧٧٦
٢	الرابع: الاستقلالية في التفكير	٠.٧٦٣	٠.٨٢٥
٣	الثاني: اللعب الهادف والتفاعل الاجتماعي	٠.٨٦٣	٠.٨٩٢
٤	الثالث: التفكير التخيلي والقبول الاجتماعي	٠.٩٢٣	٠.٩٤٥
٥	الخامس: الأصالة في التفكير	٠.٩٥٧	
	الاجمالي	٠.٨٩٥	

المصدر:- جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧

ب -الصدق عن طريق(صدق المفردات، صدق التكوين الفرضي، الصدق التلازمي)؟

صدق المقياس يعني أن يقيس المقياس ما وضع من أجله وإعطاء تفسيرات منطقية للصفة التي تقاس، والتي تم قياس الصدق للمقياس عن طريق حساب كل من:

١- صدق المفردات: وهو أحد أنواع الصدق الفرضي، ويتم حسابها عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة مع المحور التابع له، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس، ولتوضيح قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات كل محور مع درجة المحور نفسه ومع الدرجة الكلية للمقياس.

٢- صدق التكوين الفرضي: تم التوصل إلى مؤشر صدق المقياس من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي بين المحاور الخمسة الرئيسية فيما بينهم وبين الدرجة الكلية للمقياس، والجدول السابق (١٠) يوضح قيم المعاملات والتي تشير إلى درجة عالية ومؤشر مرتفع من صدق المقياس عند دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) حيث تراوحت القيم ما بين (٠.٦٤١ – ٠.٩٥٩) أي أنها على درجة عالية من الصدق.

٣-الصدق التلازمي: يعتبر الصدق التلازمي أحد أنواع الصدق الذي يعتمد بصورة كبيرة على تحديد العلاقة بين الاختبار والمعايير الخارجية المختلفة، فإما أن يكون التطبيق فيه على أساس أن يطبق المعيار والمقياس في نفس الوقت تقريبا، أو عن طريق المجموعات المضادة أو التقديرات أو الصدق التنبؤي الذي يتم فيه تطبيق الاختبار بعد فترة زمنية كافية من تطبيقه، وسيتم استخدام طريقة حساب الصدق التلازمي عن طريق التقديرات لـ(٣٠) حالة من أطفال رياض الأطفال لعمر (٥ سنوات) **كما ذكرها أبو حطب وآخرون (٢٠٠٣م: ١٥٥)** بأن التقديرات تعد ذاتها محكات ويستخدمها الباحثون في حسابهم لصدق كثير من المقاييس وخاصة المقاييس الشخصية، **وترى الباحثة أن حساب الصدق التلازمي للمقياس عن طريق التقديرات هو الأنسب لأن مقياس برايد PRIDE للكشف عن الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال عبارة عن مقياس للشخصية لذا كان من الملائم اختياره واستخدامه لحساب صدق المقياس على مرحلتين هما:**

أ- حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات استجابات المعلمات للمحاور الخمسة الرئيسية والدرجة الكلية للمقياس، ولتوضيح قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات استجابات الأمهات والمعلمات لـ(٣٠) طفل وطفلة.

ب- حسب اختبار (ت) لتحديد الفروق بين استجابات المعلمات ولتوضيح نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات المعلمات والأمهات على المحاور الخمسة الرئيسية والدرجة الكلية للمقياس لـ(٣٠) حالة من أطفال رياض الأطفال لعمر (٥ سنوات).

يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي.

ثانيا-عرض نتائج ما يتعلق بالسؤال الثاني:

ما مستوى أداء الأطفال للسلوكيات في كل محور من المحاور الخمسة الرئيسية في مقياس برايد للكشف عن الموهبة بمرحلة رياض الأطفال؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات كل محور من المحاور الخمسة الرئيسية على حدة لعينة المعلمات والبالغ عدد الأطفال المختارين هم (٣٠) حالة من أطفال رياض الأطفال لعمر (٥ سنوات).

ومن النتائج نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لعبارات المحاور الخمسة الرئيسية سواء تم حساب كل عبارة على حدة أو عند حساب القيمة العامة للمتوسط الحسابي لكل محور فقد كانت جميع القيم جيدة ومقبولة لارتفاعها عن المتوسط الحسابي العام، وعلى العكس من العبارات ذات المتوسطات الأقل من المتوسط العام

جدول (١١) قيم المتوسطات الحسابية العامة للمحاور الخمس الرئيسية للاختبار القبلي والبعدي

ترتيب المحاور	المحور	القبلي	البعدي
		المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
١	الأول: تعدد الاهتمامات وتنوعها	٣.٤٠	٣.٤٥
٢	الرابع: الاستقلالية في التفكير	٣.١٦	٣.٢٥
٣	الثاني: اللعب الهادف والتفاعل الاجتماعي	٣.٠٦	٣.١٦
٤	الثالث: التفكير التخيلي والقبول الاجتماعي	٢.٦٤	٢.٧٥
٥	الخامس: الأصالة في التفكير	٢.٦١	٢.٦٠

المصدر:- جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧

كالعبارات (١٣ – ١٤ – ٩ – ١١ – ٢٩) وهذا لا يعني أنها تؤثر على الخصائص السيكومترية للمقياس بما أن جميع قيم معاملات الثبات والصدق عالية ومقبولة.كما تم التوصل إلى الترتيب التنازلي لقيم المتوسطات الحسابية للمحاور الخمسة الرئيسية للمقياس، والجدول (٩) يوضح النتيجة:

من خلال الجدول السابق نلاحظ الترتيب التنازلي لمحاور المقياس الخمسة فنلاحظ أن أعلى قيمة كانت من صالح المحور الأول (تعدد الاهتمامات وتنوعها) ومن ثم ثانيا المحور الرابع (الاستقلالية في التفكير)، ومن ثم ثالثا المحور الثاني (اللعب الهادف والقبول الاجتماعي)، ومن ثم رابعا المحور الثالث (التفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي) وأخيرا المحور الخامس (الأصالة في التفكير)، وقد يعود السبب كما سبق أن نوهنا عنه أن السلوكيات المقاسة داخل كل محور هي سلوكيات يمكن أدائها داخل الروضة لذا كان من السهولة قياسها، وتتدرج قوة أو درجة وجود

السلوكيات ومدى ممارستها وتطبيقها في البرنامج اليومي التعليمي والمنهج المطبق والمحدد لرياض الأطفال وذلك بحسب قيم متوسطاتها الحسابية العامة.

على ضوء ما قامت به الباحثة من تبويب وتحليل للبيانات إحصائيا وعرض وتفسير للنتائج، أمكن التوصل إلى ما يلي:

١- تمتع عبارات المقياس بدلائل ثبات عالية ومقبولة دلت عليها معاملات الثبات التي تم حسابها باستخدام كل من الطرق التالية وبالمقارنة بالمقاييس السابق استخدامها:

أ- تشير النتائج المتعلقة بالتجزئة النصفية وذلك باستخدام معادلة جتمان والتي بلغت قيمة معامل الثبات للنصف الأول (٠.٩٠)، وبلغت قيمة معامل الثبات للنصف الثاني (٠.٨٩). بينما بلغت في الصيغة الكويتية بعينة الدراسة لمعامل الثبات (٠.٨٧)، (٠.٨٩) للبعد القبلي بينما بلغ (٠.٩٢)، (٠.٩٥) للبعد البعدي بالبيئة الكويتية مما يعتي تمتع المقياس بدرجات علية من الثقة.

ب- تشير النتائج لمعامل الاتساق الداخلي والتي تراوحت قيم معامل الثبات ما بين (٠.٦٤١ – ٠.٩٥٩) والتي تشير إلى أن المقياس في صورته النهائية على درجة عالية من الثبات. بينما بلغت في الصيغة الكويتية بعينة الدراسة لمعامل الاتساق الداخلي بلغ (٠.٨٩٥) للبعد القبلي ، بينما بلغ (٠.٩٤٦) للبعد البعدي بالبيئة الكويتية.

جـ- بدراسة النتائج لإيجاد معامل ألفا كرونباخ للمحاور الخمسة بالمقياس والتي تراوحت قيم معاملات الثبات ما بين (٠.٧٢ – ٠.٨٨)، وهي قيم مرتفعة يمكن الوثوق بها.). بينما بلغت في الصيغة الكويتية بعينة الدراسة لمعامل ألفا كرونباخ بلغ (٠.٨٥) للبعد القبلي وبلغ (٠.٩٥) للبعد البعدي.

د- إيجاد معامل الاستقرار من خلال إعادة التطبيق، والتي تراوحت قيم معاملات الثبات ما بين (٠.٧٧ – ٠.٩١)، وهي قيم مرتفعة تشير إلى ثبات المقياس. بينما بلغت في الصيغة الكويتية بعينة الدراسة

هـ- تشير النتائج لتحليل المفردات من خلال حذف أحد العبارات من المحاور الخمسة والتي تم إبقاء على العبارات لأن معاملات الثبات لم ترتفع بصورة عالية تستدعي حذفها لأهميتها في المقياس.).

٢- تمتع عبارات المقياس بدلائل صدق كافية دلت عليها المؤشرات الكمية التي تم الحصول عليها

المراجع

- البشري الشوربجي، "ميثاق حقوق الطفل العربي، ومدى الحاجة إلى صياغة جديدة. جامعة الدول العربية ، إدارة الطفولة.

- رائد أحمد الكريمين ، ناصر احمد الخوالدة (٢٠١٣) ٠ بناء برنامج تدريبى لمعلمات رياض الأطفال قائم على نظرية الأهتمامات واختبار أثره فى تنمية كفاياتهن التعليمية ومهارات التواصل لدى طلبتهن ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٤٣ ، العدد ١ : ص ٢٤٣ – ٢٦٣
- سهام محمد بدر (٢٠٠٩)٠ مدخل إلى رياض الأطفال ، ط١ ،الأردن : دار المسيرة للنشر ٠
- إبراهيم الخضر الحسن ، نجدة محمد عبد الرحيم ، (٢٠١٥) ٠ تقويم المهارات التعليميه الاساسية لمعلمات رياض الاطفال ٠ دراسات تربوية ، العدد الرابع ، اكتوبر : ٥٣ – ٨٦ ٠
- عبد الرحمن سيد سليمان ، تهانى محمد عثمان منيب (٢٠١٠) المتفوقون والموهوبون والمبتكرون ، ط٢ القاهرة : مكتبة الأنجلو للنشر٠
- عبد الله بن محمد الجغيمان ، أسامة بن حسن معاجينى (٢٠١٣) : تقويم برنامج رعاية الموهوبين فى مدارس التعليم العام السعودية فى ضوء معايير جودة البرامج الاثرائية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (١٤) ، العدد (١): ص ٢١٨-٢٤٥ ٠
- عبد الله بوقس (١٤٢٤هـ). بين الحضانة والروضة. ط٢، مكة المكرمة: دار الفودة.
- عبد الله محمد الجغيمان (٢٠١٣) ٠ الأداء التدريسى لمعلم تربية الموهوبين فى تنفيذ الأنموذج الاثرائى فى مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الاسلامية ، العدد (٣) ، المجلد ٢٤ : ص ٩٧٧ – ٩٩٩ ٠
- عبد الله محمد الجغيمان (٢٠١٣) ٠ الأداء التدريسى لمعلم تربية الموهوبين فى تنفيذ الأنموذج الاثرائى فى مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الاسلامية ، العدد (٣) ، المجلد ٢٤ : ص ٩٧٧ – ٩٩٩ ٠
- فتحى جروان (٢٠١٠) الموهبة والتفوق والأبداع ، ط٤ ، الأردن : دار الفكر٠
- فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢م). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. ط١، عمان: دار الفكر.
- فريال عبد الهادى شنيكات (٢٠١٣) : بناء مقياس للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين والتحقق من فاعلية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربويه والنفسية ، المجلد (٢١) ، العدد (٢) ، ابريل : ص ٣٤٧ – ٣٧٢ ٠
- ماجدة هاشم بخيت (٢٠٠٨) ٠ فاعلية برنامج تدريبى لمعلمة رياض الأطفال فى تنمية مهارة اكتشاف الأطفال الموهوبين بمصر ، المؤتمر السنوى الرابع والعشرون لعلم النفس فى مصر والسادس عشر العربى للجمعية المصرية للدراسات النفسية بكلية التربية ، جامعة الزقازيق من ٢/٤-٢٠٠٨//٢/٦ م : ص ٢٨٨ – ٣٤٥ ٠
- يحى محمد أبو جحجوح ، (٢٠١٥) : برنامج تدريبى مقترح لتنمية كفايات التعليم الإبتكارى لدى معلمات رياض الأطفال ما قبل الخدمة وأثره فى تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال ، المجلة التربوية : مج ٢٩ ،ع٠ ١١٦: ص١٨٧ – ٢٣٩

- Edith, R. An Insider's Perspective: Teachers Observations Of Creative Thinking In Exceptional Children. Exceptional Children Review, ١٦(٤), pp ٣٠-٧٧, ٢٠٠٤. j.p, Measurment and creativity, theory into practice library Gruild
- Crouch Le Casale : Observed classroom Quality Profdes in State - Funded Pre-Kindergarten Programs and Associations With Teacher, Program and Classroom Characteristics Farly Childhood Research Quarterly .V ol.
- ٢٢,No.١,٢٠٠٧,p.١٧-٣
- Training program in the development of kindergarten teachers skills in ways and methods of detection of gifted children